موقع واجباتي

المملكة العربية السعودية

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

التفسير ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)

البرنامج التخصصي
مسار العلوم الإنسانية

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

المملكة العربية السعودية

التفسير ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)

البرنامج التخصصي
مسار العلوم الإنسانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤١ ـ ٢٠١٩

يوزع مجاناً ولا يباع

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٢٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
التفسير (٢) التعليم الثانوي (نظام المقررات)
الرياض، ١٤٢٧ هـ
٢٣٦ ص ؛ ٢١X٢٥,٥ سم
ردمك: ٠ ـ ٤٦٠ ـ ٤٨ ـ ٩٩٦٠ ـ ٩٧٨
١. القرآن. تفسير. كتب دراسية
ج. العنوان
ديوي ٢٣٧,٦٠٧١ ١٤٢٨ /٥٣٧٦

رقم الإيداع: ٥٣٧٦ / ١٤٢٨
ردمك: ٠ ـ ٤٦٠ ـ ٤٨ ـ ٩٩٦٠ ـ ٩٧٨

موقع واجباتي

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"

IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي

FB.T4EDU.COM

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (٢) للتعليم الثانوي (نظام المقررات)، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطالب والمتعلقة بعلم التفسير.

٢- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درساً مستقلاً مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.

٣- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلاً يوضح للطالب ما ستتحدث عنه الآيات.

٤- ذكر موضوع الآيات حيناً وتركه للطالب يستنبطه حيناً آخر.

٥- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطالب.

٦- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.

٧- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.

٨- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.

٩- وضع أنشطة صفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم معه، مع التركيز غالباً على ما يخدم موضوع الآيات.

١٠- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.

١١- وضع أسئلة تقويمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستنباط الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد.

وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويثقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجه الطالب لتنمية الذكاء وتقوية الفهم، وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصاف بآدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه. نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
الوحدة الأولى	١٠ – ٣٥
أهدف الوحدة الأولى	١١
الـــدرس الأول: علوم القرآن نشأتها وتطورها	١٢
الـــدرس الثاني: الوحي	١٦
الـــدرس الثالث: نزول القرآن الكريم	٢٠
الـــدرس الرابع: أسباب النزول	٢٤
الـدرس الخامس: المكي والمدني	٢٧
الدرس السادس: النسخ في القرآن الكريم	٣٢
الوحدة الثانية	٣٦ – ٥٥
أهداف الوحدة الثانية	٣٧
الـــدرس الأول: جمع القرآن الكريم	٣٨
الـــدرس الثاني: القراءات والقراء	٤٤
الـــدرس الثالث: الرسم العثماني	٤٩
الـــدرس الرابع: ترجمة معاني القرآن	٥٣
الوحدة الثالثة	٥٦ – ٧٩
أهداف الوحدة الثالثة	٥٧
الـــدرس الأول: التعريف بسورة البقرة	٥٨
الـــدرس الثاني: تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧)	٦٠
الـــدرس الثالث: تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦)	٦٤
الـــدرس الرابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٠)	٦٧
الـدرس الخامس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨)	٧٠
الدرس السادس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣)	٧٣
الـــدرس السابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧)	٧٦

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

الوحدة الرابعة	٨٠ – ١٠٩
أهداف الوحدة الرابعة	٨١
الـــدرس الأول: تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)	٨٢
الـــدرس الثاني: تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)	٨٥
الـــدرس الثالث: تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)	٨٨
الـــدرس الرابع: تفسير سورة البقرة (١٩٦)	٩٢
الـدرس الخامس: تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)	٩٥
الـدرس السادس: تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)	٩٨
الـــدرس السابع: تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)	١٠١
الـــدرس الثامن: تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)	١٠٤
الـــدرس التاسع: تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)	١٠٧
الوحدة الخامسة	١١٠ – ١٢٧
أهداف الوحدة الخامسة	١١١
الـــدرس الأول: التعريف بسورة آل عمران	١١٢
الـــدرس الثاني: تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٢)	١١٤
الـــدرس الثالث: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية (١٠٣)	١١٧
الـــدرس الرابع: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية (١٠٧)	١٢١
الـدرس الخامس: تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية (١١٥)	١٢٤
الوحدة السادسة	١٢٨ – ١٥٣
أهداف الوحدة السادسة	١٢٩
الـــدرس الأول: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٣٣) إلى الآية (١٣٦)	١٣٠
الـــدرس الثاني: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٣٧) إلى الآية (١٤١)	١٣٤
الـــدرس الثالث: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٤٢) إلى الآية (١٤٥)	١٣٨
الـــدرس الرابع: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٤٦) إلى الآية (١٥١)	١٤٢
الـدرس الخامس: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٩٠) إلى الآية (١٩٥)	١٤٦
الـدرس السادس: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٩٦) إلى الآية (٢٠٠)	١٥٠

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

الوحدة السابعة	١٥٤ – ١٧١
أهداف الوحدة السابعة	١٥٥
الـــدرس الأول: التعريف بسورة النساء	١٥٦
الـــدرس الثاني: تفسير سورة النساء من الآية (٢٧) إلى الآية (٣٠)	١٥٨
الـــدرس الثالث: تفسير سورة النساء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٢)	١٦١
الـــدرس الرابـــع: تفسير سورة النساء الآية (٣٦)	١٦٥
الـــدرس الخامـــس: تفسير سورة النساء من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٢)	١٦٨
الوحدة الثامنة	١٧٢ – ١٩١
أهداف الوحدة الثامنة	١٧٣
الـــدرس الأول: تفسير سورة النساء من الآية (٥٨) إلى الآية (٥٩)	١٧٤
الـــدرس الثاني: تفسير سورة النساء من الآية (٦٠) إلى الآية (٦٣)	١٧٨
الـــدرس الثالث: تفسير سورة النساء من الآية (٦٤) إلى الآية (٦٥)	١٨٢
الـــدرس الرابع: تفسير سورة النساء من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٥)	١٨٥
الـــدرس الخامس: تفسير سورة النساء من الآية (١١٦) إلى الآية (١٢١)	١٨٨
الوحدة التاسعة	١٩٢ – ٢١١
أهداف الوحدة التاسعة	١٩٣
الـــدرس الأول: التعريف بسورة المائدة	١٩٤
الـــدرس الثاني: تفسير سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (٢)	١٩٦
الـــدرس الثالث: تفسير سورة المائدة الآية (٣)	٢٠٠
الـــدرس الرابع: تفسير سورة المائدة من الآية (٣٣) إلى الآية (٣٤)	٢٠٤
الـــدرس الخامس: تفسير سورة المائدة من الآية (٧٣) إلى الآية (٧٦)	٢٠٧
الوحدة العاشرة	٢١٢ – ٢٣٣
أهداف الوحدة العاشرة	٢١٣
الـــدرس الأول: التعريف بسورة الأنعام	٢١٤
الـــدرس الثاني: تفسير سورة الأنعام من الآية (٦٨) إلى الآية (٧٠)	٢١٦
الـــدرس الثالث: تفسير سورة الأنعام الآية (١٥١)	٢٢٠
الـــدرس الرابع: تفسير سورة الأنعام من الآية (١٥٢) إلى الآية (١٥٣)	٢٢٤
الـــدرس الخامس: تفسير سورة الأنعام من الآية (١٥٩) إلى الآية (١٦٣)	٢٢٨
الـــدرس السادس: تفسير سورة الأنعام من الآية (١٦٤) إلى الآية (١٦٥)	٢٣١

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: علوم القرآن نشأتها وتطورها
- الدرس الثاني: الوحي (معناه، أنواعه، الشبهات المثارة حوله)
- الدرس الثالث: نزول القرآن الكريم
- الدرس الرابع: أسباب النزول
- الدرس الخامس: المكي والمدني
- الدرس السادس: النسخ في القرآن الكريم

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يبين المراد بعلوم القرآن الكريم.
- يتعرف على تاريخ نشأة علوم القرآن الكريم.
- يعدد أشهر المفسرين من الصحابة والتابعين.
- يذكر أبرز المؤلفات في علوم القرآن الكريم.
- يفرق بين التعريف اللغوي و الاصطلاحي للوحي.
- يحدد أنواع وحي الله إلى أنبيائه.
- يعرف الرد على بعض الشبه التي يثيرها أعداء الإسلام على الوحي.
- يدرك الحكمة من نزول القرآن منجماً.
- يفرق بين صيغ أسباب النزول.
- يشرح معنى: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
- يذكر الضوابط التي وضعها العلماء لقبول أسباب النزول.
- يبين الفوائد من معرفة أسباب النزول.
- يقارن بين الآيات المكية والآيات المدنية.
- يوضح خصائص السور المكية والسور المدنية.
- يعدد ضوابط السور المكية والسور المدنية.
- يذكر معنى النسخ في الاصطلاح.
- يدلل على وقوع النسخ في القرآن الكريم.
- يستنبط الحِكَم من وقوع النسخ في القرآن الكريم.
- يفرق بين أنواع النسخ في القرآن.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الأول:

علوم القرآن نشأتها وتطورها

أولاً: التعريف بعلوم القرآن:

علوم القرآن مصطلح مكون من كلمتين:

١ - **علوم:** جمع علم وهو مصدر مرادف للفهم و المعرفة والإدراك.

٢- **القرآن لغة:** مصدر مرادف للقراءة، وهي التلاوة كما قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ القيامة: ١٧

أي قراءتـه. وسـمّي قرآناً لكونـه جامعًا لثمـرة الكـتب السابقـة بل العلـوم جميعًا، ولاقتران آياته، وكون بعضها يشبه بعضاً.

القرآن اصطلاحًا: كلام الله، المنزل على محمد ﷺ بلسان عربي مبين، المتعبد بتلاوته، المعجز بألفاظه، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.

تعريف علوم القرآن:

العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن، من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن، ويسمى بأصول التفسير لتناوله العلوم التي لا بد للمفسر من العلم بها.

ثانياً: تاريخ علوم القرآن:

ينقسم تاريخ علوم القرآن عند بعضهم إلى فترتين رئيستين هما:

أ - الفترة الأولى: ما قبل عصر التدوين:

كان القرآن ينزل على الرسول ﷺ حسب الوقائع، فيفهمه الصحابة رضي الله عنهم، وربما سألوا النبي ﷺ عن شيء منه ففسره لهم وبينه.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

وكان من هدي الصحابة – كما حدّث أبو عبد الرحمن السلمي– أنهم كانوا إذا تعلموا من رسول الله ﷺ عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً.

وظلت العلوم المتعلقة بالقرآن تعتمد على الرواية والتلقين والحفظ في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ظهر علم رسم القرآن، حيث جمع رضي الله عنه المسلمين على مصحف واحد، وسميت طريقة كتابته الرسم العثماني، وفي خلافة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ظهر علم إعراب القرآن، حيث وضع أبو الأسود الدؤلي بأمر من الخليفة علي بن أبي طالب قواعد النحو صيانة لسلامة النطق، وضبطًا للقرآن.

أشهر المفسرين:

اشتهر من الصحابة: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، وأبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم. وتفسيرهم لغالب آيات القرآن موجود في كتب التفسير بالمأثور وكتب الحديث، ومن التابعين اشتهر من تلاميذ ابن عباس بمكة: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء بن رباح، ومن تلاميذ ابن مسعود بالعراق: علقمة بن قيس، وعامر الشعبي، والحسن البصري، و من تلاميذ أبيّ ابن كعب بالمدينة: زيد بن أسلم، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو العالية.

وقد روى هؤلاء جميعًا لمن بعدهم علم التفسير، وغريب القرآن، وأسباب النزول، والمكي والمدني، والناسخ والمنسوخ؛ لكن كل ذلك كان يعتمد على الرواية والتلقين والحفظ.

ب – الفترة الثانية: عصر التدوين:

بدأ التدوين في القرن الثاني الهجري، فجمع بعض العلماء ما روي من تفسير القرآن وعلومه عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين.

ومن هؤلاء:

١ – يزيد بن هارون السلمي ت ١١٧هـ ٢– وكيع بن الجراح ت١٩٧هـ ٣– سفيان بن عيينة ت ١٩٨هـ

ثم جاء من العلماء من ألف كل واحد منهم في نوع واحد من الأنواع المتعلقة بعلوم القرآن ومن هؤلاء:

١– أبو عبيد القاسم بن سلاَّم ت ٢٢٤هـ ألف في (الناسخ والمنسوخ).

٢– ابن قتيبة ت ٢٧٦هـ، ألف في (مشكل القرآن).

٣– القاضي الماوردي ت ٤٥٠هـ ألف (أمثال القرآن).

٤– الراغب الأصفهاني ت٥٠٢هـ ألف (المفردات في غريب القرآن).

٥– ابن القيم ت ٧٥١هـ ألف (أقسام القرآن). وقد اشتملت مقدمات بعض كتب التفسير على مسائل مهمة في علوم القرآن، مثل مقدمة تفسير ابن جرير الطبري، وتفسير ابن عطية، وتفسير القرطبي، وتفسير القاسمي.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

أما جمع علوم القرآن المختلفة في كتاب واحد فقد قام به مجموعة من العلماء منهم:

١ – بدر الدين الزركشي ت ٧٩٤هـ. في كتابه (البرهان في علوم القرآن).

٢ – جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ في كتابه (الإتقان في علوم القرآن).

ومن الكتب المؤلفة في العصر الحديث:

١ – مناهل العرفان في علوم القرآن ومؤلفه: محمد عبد العظيم الزرقاني.

٢ – حاشية مقدمة التفسير ومؤلفه: ابن قاسم.

٣ – أصول في التفسير ومؤلفه: ابن عثيمين.

٤ – شرح مقدمة التفسير ومؤلفه: ابن عثيمين.

٥ – دراسات في علوم القرآن ومؤلفه: فهد الرومي.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك حاول تدوين ما تعرفه من أسماء وأوصاف للقرآن الكريم.

أسماء القرآن	أوصاف القرآن
الفرقان- الكتاب- النور- التنزيل-	القرآن عربي : لانه نزل بلغة العرب
الكلام- الحديث- الموعظة- الهادي-	القرآن نور : وصف بذلك لانه
الحق- البيان- المنير	يضيء للمتمسكين به طريقهم
	القرآن رحمة :لان الله يرحم

بكتابه العزيز من يشاء من عباده

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك حاول إيجاد أربعة فروق بين القرآن الكريم والحديث القدسي.

القرآن الكريم	الحديث القدسي
1-القرآن هو كلام الله المعجز الذي جعله الله معجزة انما الحديث القدسي ليس بمعجزه	
2-القرأن كلام الله لابد ان تكمل الصلاه به	الحديث القدسي لا يصلي به
3-لا يُمكن أن يُنسب القرآن الا الله تعالى،	أ اما الحديث القدسي فقد يُنسب إلى الله ،
	يُقال: قال الله تعالى، وقد يُنسب إلى رسول الله ، يُقال: قال رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه عز وجل

4-عند تلاوة القرآن تُشرع الاستعاذة والبسملة، ولا تُشرع عند قراءة الحديث القدسي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

نـشـاط (٣)

أكمل الجدول الآتي حسب المثال المعطى:

الكتاب	المؤلف	أنواع علوم القرآن	نوع واحد
أقسام القرآن	ابن القيم	الفقه	√
وصول الاماني في الحديث	الزرقاني	الحديث	
الإتقان في علوم القرآن	tبكر السيوطي		
	الزركشي		
دراسات في علوم القرآن			
	الماوردي		

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

التقويم

س١ : بم فسر الرسول ﷺ الظلم والقوة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ الأنعام: ٨٢

وقوله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ الأنفال: ١٠؟

لم يفسدوا وينقضوا إيمانهم بالشرك بالله ، الذي يُعدّ من نواقض الاسلام، والشرك الاكبر: هو ِالله معه ومن صوره عبادة غير : دعاء الاموات، والذبح لهم

س٢ : ما سبب جمع عثمان رضي الله عنه القرآن الكريم في مصحف واحد؟

بسبب تواتر القراءات والروايات في أكثر من نسخة للمصحف الشريف واختلاف الناس عليها

س٣ : أين نجد تفسير الصحابة والتابعين للقرآن الكريم؟ بيّن ذلك .

تفسير الصحابة مقدم على تفسير غيرهم لما تقدم من الامور الخمسة ويكفي أحدها. ولا شك أننا إذا لم نجد تفسيراً في الكتاب والسنة نتجه لتفسير الصحابة. - ولابد من إخراج ما كان خارج دائرة الاجتهاد، فنخرج:
1 -ما كان في حكم المرفوع. 2 -أسباب النزول. وهو مما لا مجال للاجتهاد فيه.

س٤ : ما الفرق بين الفترة الأولى والثانية في تاريخ علوم القرآن؟

أ - الفترة الأولى: ما قبل عصر التدوين:
كان القرآن ينزل على الرسول (ص) حسب الوقائع، فيفهمه الصحابة -رضوان الله عليهم-، وربما سألوا النبي (ص) عن شيء منه ففسره لهم وبينه.
ب - الفترة الثانية: عصر التدوين:
بدأ التدوين في القرن الثاني الهجري، فجمع بعض العلماء ما روي من تفسير القرآن وعلومه عن رسول الله (ص) أو الصحابة أو التابعين.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثاني:

الـوحي (معناه، أنواعه، الشبهات المثارة حوله)

أولاً: معنى الوحي وأنواعه:

الوحي في اللغة: الإعلام الخفي السريع الخاص بمن يوحى إليه.

ومن أنواع الوحي بالمعنى اللغوي:

١ – الإلهام الفطري للإنسان ٢ – الإلهام الغرزي للحيوان ٣ – الإشارة السريعة على سبيل الرمز ٤ – وسوسة الشيطان للإنسان.

الوحي في الاصطلاح: إعلام الله لأحد أنبيائه بالشرع.

أنواع الوحي بالمعنى الشرعي:

١ – تكليم الله أحد أنبيائه بغير واسطة، كما قال سبحانه:

﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ النساء: ١٦٤ وقد كلم الله تعالى نبيه محمدًا ﷺ بغير واسطة حين عرج به إلى السماء.

٢– الإلهام الذي يقذفه الله في قلب أحد أنبيائه على وجه لا يجد فيه شكًّا، ولا يستطيع له دفعًا، مثل قول النبي ﷺ: «إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب». [أخرجه ابن أبي الدنيا، وصححه الحاكم].

٣ – رؤيا المنام للأنبياء كما في قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام:

قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ الصافات: ١٠٢.

وكما في قول عائشة رضي الله عنها: "أول ما بُدئ به رسول الله: الرؤيا الصالحة، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح". [رواه البخاري ومسلم].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

كيفية وحي الله إلى الرسول ﷺ:

يأتي الوحي إلى الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام بإحدى طريقتين:

الأولى: أن يتمثل للنبي على شكل رجل وبصورته، كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معنى الإسلام والإيمان والإحسان قال ﷺ: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» [رواه البخاري ومسلم].

الثانية: أن يأتي النبي دون أن يُرى في صوت مثل صلصلة الجرس، وهو أشد أنواع الوحي على النبي ﷺ فيفصم عنه، وقد وعى ما قاله جبريل عليه السلام.

وقد نزل القرآن بهذه الطريقة قال تعالى:

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤

والدليل على هذين النوعين ما جاء عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ فقال: «أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليَّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول» [رواه البخاري].

ثانياً: شبهات حول الوحي:

أثار المشركون ومن تبعهم من الزنادقة والمستشرقين شبهات حول الوحي الإلهي لمحمد ﷺ ومن ذلك:

الشبهة الأولى: أن القرآن كلام محمد ﷺ وليس كلام الله تبارك وتعالى:

والرد على هذه الشبهة من خلال ما يأتي:

١- إعجاز القرآن بألفاظه ومعانيه حتى تحدى الله به الإنس والجن أن يأتوا بمثله فما استطاعوا الإتيان ولو بآية من مثله، فدل ذلك على أنه ليس في مقدور البشر ومنهم محمد ﷺ.

٢- أن البشر مهما أوتوا من العلم والحفظ والفهم فلا بد أن يقع منهم الخطأ والسهو، وهذا القرآن الكريم لو كان كلام بشر لوجد فيه الخطأ والاختلاف، فعلمنا أنه كلام الله وليس كلام البشر، كما قال تعالى: ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ النساء: ٨٢ وأنه كما وصفه الله تعالى بقوله: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ فصلت: ٤١-٤٢.

٣- أن الله تعالى تكفل بحفظه كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ الحجر: ٩ ولو حاول أي شخص أن يزيد فيه أو ينقص منه حرف لافتضح أمره وانكشف تلبيسه مباشرة، وهذا ليس لأي كتاب في العالم إلا كتاب الله القرآن العظيم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

٤- لو كان القرآن من تاليف بشر كما يقوله المكذبون بالقرآن لاستطاع أئمة الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله مع أن الذين تحداهم هم أفصح الناس وأبلغهم في اللغة العربية، قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ الإسراء: ٨٨، فلما عجزوا علم أن من كلام الله وليس كلام بشر، قال تعالى عن أحد الكفار المكذبين بالقرآن: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴾ المدثر: ٢٤، ٢٥، ٢٦

٥- أن النبي ﷺ لقب قبل النبوة بالصادق الأمين، لعدم كذبه وافترائه على أحد من الخلق، فكيف يفتري على الخالق؟! كما جاء عن قيصر ملك الروم لما سأل أبا سفيان عن النبي ﷺ فقال: (هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟) فقال أبو سفيان: لا، فقال هرقل: (فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله).

٦- إن النبي ﷺ كان يحتاج إلى نزول الوحي في قضية ما فيبطأ عليه، فلو كان من عنده لأتى به سريعًا ومثال ذلك: قصة الإفك حين اتهم المنافقون عائشة رضي الله عنها، وظلّوا يخوضون في ذلك شهرًا كاملاً، ثم نزل القرآن بعد ذلك ببراءتها.

٧- معاتبة الله لنبيه ﷺ في أكثر من موضع في القرآن مخبرًا بأن ما اختاره ﷺ كان خلاف الأولى كما في قوله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ عبس: ١-٢

وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ ﴾ التحريم: ١

٨- ما ورد في القرآن من الإعجاز العلمي التجريبي، والإعجاز الإخباري عن الأمم الماضية، وأحوالهم مع أنبيائهم، وكثير من المغيبات التي لا يمكن أن يعلمها إلا الله.

الشبهة الثانية: أن محمداً ﷺ تلقى القرآن عن معلم من البشر:

الرد على هذه الشبهة:

١- هذه الدعوى ليس عليها دليل ولا برهان بل ادعاءات وظنون كاذبة.

٢- إن رسول الله ﷺ نشأ أميًّا وعاش في أمة ندر فيها المتعلمون فكيف له أن يحفظ كل هذه العلوم المذكورة في القرآن ومن أين له أن يتلقى عن معلم من قومه؟!

٣- إن رسول الله ﷺ لقي من غير قومه بحيرى الراهب في طفولته، ولقي ورقة بن نوفل بعد نزول الوحي عليه، ومات ورقة أثناء نزول الوحي، والمقطوع به أنه لم يتلق شيئًا عن أحد منهما، وكان لقاؤه ﷺ بهما عابرًا. ولو كان هذا العلم الذي اشتمل عليه القرآن مصدره بحيرى أو غيره لعرف عنهم الناس العلم ولكن هذا لم يعرف عنهم كما قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ النحل: ١٠٣

٤- إن النبي ﷺ التقى بعد الهجرة ببعض علماء اليهود، لكنهم كانوا يسألونه مجادلين ولم يكن يتلقى عنهم شيئًا، فمن هذا المعلم الذي يمكن أن يصدر عنه كل هذا الإعجاز اللغوي والتشريعي والإخباري والعلمي؟! ولماذا لا ينسب ذلك المعلم المزعوم هذا الإعجاز لنفسه ليكون ذلك سبباً لسيادته وشرفه في الناس؟ وصدق الله إذ يقول:

﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ﴾ النحل: ١٠٢ .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، حدّد معنى الوحي في اللغة من خلال الآيات الآتية:

الآيـــــــــة	المعنى اللغوي
﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾ مريم: ١١	اشار اليهم وقد تكون باليد او الكتاب او بغيره
﴿ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ الأنفال: ١٢	اخبرهم واعلمهم وبشرهم بنصره
﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ﴾ الأنعام: ١٢١	يوحون اليه زخرف القول بجدال النبي في الميته
﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ النحل: ٦٨	الالهام والهداية والارشاد الى النحل

نشاط (٢)

جمع الله أنواع وحيه إلى أنبيائه في قوله تعالى:

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ الشورى: ٥١

بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية هذه الأنواع.

الوحي انواع وهو من يأتيه الله الوحي بالشكل المباشر .....

او من خلال حجاب فاصل بينه وبين الله او من خلال رسول على .....

هيئه ملك مثل سيدنا جبريل .....

نشاط (٣)

حاول وبالتعاون مع زملائك، ذكر ثلاثٍ من الحِكَم في كون الرسول ﷺ أُميًّا.

انا أنزلنا الكتب على من قبلك يا محمد وأنت لبثت في قومك ولبثت في مكة عند هؤلاء .

الناس عمر طويل وأنت لا تقرأ ولا تحسن الكتابة ، بل كل واحد من قومك ومن غيرهم ....

يعرف أنك رجل أمي لا تقرأ ولا تكتب هكذا كانت صفته .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

التقويم

س١ / اذكر وجهين من وجوه الرد على من زعم أن القرآن من كلام الرسول ﷺ.

س٢ / ما الطريقة التي نزل بها القرآن الكريم على الرسول ﷺ؟

س٣ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، عدّد ثلاثة من آثار الوحي ومظاهره على النبي ﷺ.

ج1

1- إعجاز القرآن بألفاظه ومعانيه حتى تحدى الله به الإنس والجن أن يأتوا بمثله

2- ما ورد في القرآن من الإعجاز العلمي التجريبي، والإعجاز الإخباري عن الأمم الماضية، وأحوالهم مع أنبيائهم، وكثير من المغيبات التي لا يمكن أن يعلمها إلا الله.

ج2

يأتي الوحي إلى الرسول (ص) بواسطة جبريل -عليه السلام- بإحدى طريقتين:

الأولى: أن يتمثل للنبي على شكل رجل وبصورته،

الثانية: أن يأتي النبي دون أن يُرى في صوت مثل صلصلة الجرس، وهو أشد أنواع الوحي على النبي (ص).

ج3

كان هدي وخير للرسول-تعويض الرسول في اصعب الظروف-حب من الله واصطفاء له رغم صعوبه الوحي -انتشار الاسلام وتصميم الرسول علي الدعوه فلولا الوحي من الله ما كنا الان مسلمين

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث:

نـزول الـقـرآن

أولاً/ نزول القرآن منجّمًا:

إن القرآن الكريم نزل جملة واحدة إلى السماء الدنيا، في ليلة القدر في رمضان، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾ القدر: ١

وقال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥ ثم تتابع نزوله على نبينا ﷺ مفرقاً حسب الوقائع والأحداث، وذلك خلال ثلاث وعشرين سنة، قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ الإسراء: ١٠٦.

ثانيًا/ الحكمة من نزول القرآن مفرّقًا:

١ – **تثبيت فؤاد النبي ﷺ، وتقوية قلبه**، قال تعالى:

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ الفرقان: ٣٢

٢– **الرد على شبهات المشركين، وتحديهم وإعجازهم**، وهذه الحكمة مذكورة في قوله تعالى:

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ الفرقان: ٣٣. قال ابن كثير: "بمَثَل: أي بحجة وشبهة".

٣ – **تيسير فهمه وحفظه**: وقد جاءت الإشارة إلى هذه الحكمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ الإسراء: ١٠٦

وهذا من تيسير القرآن للذكر، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ القمر: ١٧

٤ – **التدرج في التشريع**: ومن أوضح الأمثلة على ذلك مراحل تحريم الخمر وهي:

الأولى: التهيئة النفسيّة، وذلك بالإخبار بأن الخمر ليست من الرزق الحسن، كما قال تعالى:

﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ النحل: ١٧

الثانية: الموازنة العقلية والتصريح بالذم، ونتيجتها عظم الإثم وقلة النفع، قال تعالى:

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ البقرة: ٢١٩

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

الثالثـــة: المنع المؤقت، للتدريب وتعويد الجسم على ترك المسكر في الأوقات القريبة من الصلوات، كما في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ النساء: ٤٣

الرابعة: التحريم النهائي، وهذا مذكور في قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ المائدة: ٩٠ - ٩١

٥ – **مسايرة الحـوادث، وتصويـب الأخطاء**: إن القـرآن كان ينزل وفق الحوادث مما يؤدي إلى تربية الأمة شـيئًا فشـيئًا، ومعالجة أخطاء التطبيق ومن الأمثلة على ذلك ماوقع للمسـلمين يوم حنين حين أعجبوا بكثرتهم، وكادت تحصل الهزيمة فنزل قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا ﴾ التوبة: ٢٥

فهي آيات تعالج خطأ الإعجاب بالقوة المادية المجردة دون تحقيق التوكل التام على الله.

ثالثاً / أول وآخر ما نزل من القرآن:

أ ـ أول ما نزل:

أول ما نزل من القرآن هو قوله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ العلق: ١ - ٥

ب – آخر ما نزل:

أصح الأقوال وأقربها للصواب أن آخر ما نزل من القرآن هو قوله تعالى:

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾ البقرة: ٢٨١

لما رواه النسائي عن ابن عباس وسعيد بن جبير أن هذه الآية آخر ما نزل.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

نشاط (١)

استنبط الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً في كل آية مما يأتي:

الآيـــــــــــة	الحكمة
﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ الإسراء: ١٠٦	اي على مهل ليتدبروه ويتفكروه ويستخرجوا علومه مفرقا في ثلاث وعشرين سنة
﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ الفرقان: ٣٣	لا يقولون قول يعارضون به الحق في نفس الامر وبين واوضح من مقالتهم
﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا ﴾ التوبة: ٢٥	يذكر الله فضله في نصر المؤمنين وتقديره لهم سوا قل الجمع او كثر
﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ الفرقان: ٣٢	تنزل عليه الاية بعد الاية والشيء بعد الشيء

نشاط (٢)

بالرجوع إلى أحد كتب علوم القرآن، دوّن مثالاً على التدرج في التشريع (غير ما ورد).

ان من اوائل ما انزل من القرأن قوله تعالى يايها المزمل قم الليل الا قليلا .....

... وذكر المفسرون ان الله فرض قيام الليل عاما كاملا ثم خفف عنهم .....

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، حاول وضع خطوات متدرجة لمن يرغب في الآتي:

١- حفظ القرآن الكريم:

..... القراءة جيدا والتلاوة والتلقين والتكرار وقبلها تدبر المعاني .....

.....

٢- قراءة أحد كتب التفسير:

..... البدأ بتفسير الاحاديث الصغيره والانتقال الى الاكبر .....

.....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

التقويم

س١ / كيف نزل القرآن الكريم؟ بَيّن ذلك بالدليل .

س٢ / دوّن ثلاث آيات دلت على أن القرآن الكريم منزل غير مخلوق .

س٣ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على أن أول ما نزل من القرآن سورة العلق من الآية (١) إلى الآية (٥) .

ج1

القرآن الكريم نزل جملة واحدة إلى السماء الدنيا، في ليلة القدر في رمضان كما قال تعالى: ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ ، ثم تتابع نزوله على نبينا محمد (ص) مفرقاً حسب الوقائع والأحداث، وذلك خلال ثلاث وعشرين سنة .

ج2

الدليل : ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في سته ايام ثم استوى على العرش ..

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ..

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ..

ج3

1- ﴿وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾الأنعام92

2- ﴿الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾إبراهيم1

3- ﴿وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾الأنبياء50

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الرابع:

أسباب النزول

أولاً/ تعريف سبب النزول:

ما نزل قرآن بشأنه وقت وقوعه، كحادثة أو سؤال.

ثانياً/ صيغة سبب النزول:

تنقسم صيغة سبب النزول إلى قسمين:

القسم الأول: النص الصريح على كون الحادثة أو السؤال سببًا للنزول، **وله حالتان:**

١ – أن يقول الراوي: سبب نزول هذه الآية كذا وكذا.

٢ – أن يأتي الراوي بفاء تعقيبيّة بعد ذكر الحادثة أو السؤال، كأن يقول: سُئل رسول الله ﷺ عن كذا فنزل قول الله: كذا...

القسم الثاني: الصيغة المحتملة **ولها حالتان:**

١– أن يقول الراوي: نزلت هذه الآية في كذا وكذا، فيراد به تارة سبب النزول، ويُراد به تارة أن ذلك داخل في بيان معنى الآية، وإن لم يكن السبب.

٢– أن يقول الراوي: أحسب هذه الآية نزلت في كذا، فالراوي لم يجزم بالسببيّة فالأمر محتمل.

ثالثاً/ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب:

إذا نزلت الآية لسبب خاص ولفظها عام كان حكمها شاملاً لسببها ولكل ما يتناوله لفظها؛ لأن القرآن تشريع عام لجميع الأمة، فكانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

مثاله: آيات اللعان وهي قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾ النور: ٦

فسبب نزولها قذف هلال بن أميّة زوجته بالزنا مع شريك بن سحماء، ولكن الحكم الذي تضمنته الآية عام بعد ذلك لكل من اتهم زوجته بالزنا؛ لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

رابعاً / فوائد معرفة أسباب النزول :

١ – معرفة حكمة التشريع، وبيان مراعاة الإسلام للمصلحة العامة، تيسيراً على الأمة ورحمة بأفرادها.

٢ – فهم المراد بالآية، وتفسيرها بشكل صحيح، ودفع الإشكال عن معناها، قال ابن تيمية: معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب.

٣ – تيسير الحفظ، وتسهيل الفهم، وتثبيت المعنى، فإذا ارتبط النص بسبب معين كان ذلك أدعى لحفظه، وتثبيته في الذهن.

٤ – التأكيد على أن القرآن نزل من الله تبارك وتعالى، حيث ينزل جواباً عن سؤال، أو بياناً لأمر يخفى على النبي ﷺ.

٥ – معرفة من نزلت الآية فيه بعينه؛ حتى لا يُتهم البريء، ولا يُبرأ المتهم.

خامساً / أبرز الكتب المؤلفة في أسباب النزول :

١ – أسباب النزول للواحدي ت ٤٦٨هـ، وهو أشهر كتب هذا العلم.

٢ – لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي ت٩١١هـ.

٣ – الصحيح المسند من أسباب النزول ومؤلفه مقبل الوادعي ت ١٤٢٣هـ.

نشاط (١)

بالرجوع إلى أحد كتب أسباب النزول، أورد سبب نزول قوله تعالى:

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ ﴾ عبس: ١ - ٢

اتصف النبي صلى الله عليه وسلم بكل الصفات الكريمة التي تنازهه عن النقص، ولكنه في النهاية بشٌر قد يخطئ في بعض الامور البسيطة والهاينة والتي لا تنم عن أي نقص فيه، ومنها صدوده عن الاعمى عبد الله بن مكتوم، الرجل الاعمى الذي لا يبصر ما حوله، فقد قِدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم

نشاط (٢)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، حاول تطبيق هذه العبارة من خلال قوله تعالى:

﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾ المجادلة: ٢

الذين يحرمون نساءهم على أنفسهم تحريم الله عليهم؛ ظهور أمهاتهم، فيقولون له ان: أنتن علينا كظهور أمهاتنا، وذلك كان طلاق الرجل امرأته في الجاهلية .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

نشاط (٣)

حاول تدوين السبب في قلة الآيات التي ورد فيها سبب نزول.

إنه لا تعرف الحكمة في عدم وجود سبب لنزول سورة الفاتحة ولا غيرها من السور التي لم يعرف لها سبب نزول.فالقرآن منه ما ينزل لسبب مذكور، ومنه ما ينزل لغير سبب مذكور، وليس كل سورة وآية لها أسباب نزول معروفة، بل إن فيه القصص التي تنزل عبرة وتسلية، ومنه آيات الاحكام

نشاط (٤)

إن من فوائد معرفة سبب النزول معرفة من نزلت الآية فيه، حتى لا يتهم البريء، مَثّل لذلك بالتعاون مع زملائك.

أسباب النزول يقصد بها الوقائع والاحداث التي وقعت في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- ونزل القرآن الكريم للتحدث عنها، أو لبيان أحكامها، سواء كان هذا البيان أثناء وقوع ..... الحادثة، أو بعده، أو قبله، وكذا ما نزل جوابًا على سؤال،

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

التقويم

س١ / ما معنى قول ابن تيمية (العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب)؟

س٢ / ما المراد بسبب النزول؟

س٣ / بيّن معنى (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) .

س٤ / بيّن الفرق بين قول الراوي: (سبب نزول هذه الآية كذا)، وقوله: (أحسب هذه الآية نزلت في كذا) .

ج1

قال ابن تيمية: معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب.ففهم المراد بالآية، وتفسيرها بشكل صحيح، ودفع الإشكال عن معناها

ج2

ما نزل قرآن بشأنه وقت وقوعه، كحادثة أو سؤال.

ج3

إذا نزلت الآية لسبب خاص ولفظها عام كان حكمها شاملاً لسببها ولكل ما يتناوله لفظها؛ لأن القرآن تشريع عام لجميع الأمة، فكانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

مثال ذلك : آيات اللعان في قول الله تعالى: ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء ال أنفسهم ﴾ ،فسبب نزولها قذف هلال بن أميّة زوجته بالزنا مع شريك ابن سحماء، ولكن الحكم الذي تضمنته الآية عام بعد ذلك لكل من اتهم زوجته بالزنا؛ لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

ج4

ما يعبرون عنه بقولهم: نزلت هذه آالية في كذا، يعنى أن هذا مما يدخل في عمومها ومعناها؛ فهذا النوع ليس له حكم الرفع سبب نزول آالية كذا وكذا، فهذا يكون من قبيل الصريح وله حكم الرفع إلى النبي صلى هللا عليه وسلم، ألنه ال يحتمل أن يكون من قبيل التفسير من الصحابي حتى نحكم له بالوقف.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الخامس:

المكي والمدني

نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ مفرقاً خلال ثلاث وعشرين سنة، منها ثلاث عشرة سنة بمكة، وعشر بالمدينة، ولذلك قسم العلماء – رحمهم الله– القرآن إلى قسمين: مكي ومدني.

تعريف المكي والمدني:

اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال:

القـول الأول: أن المكي ما نزل بمكة وما حولها ولو بعد الهجرة، والمدني ما نزل في المدينة وما حولها، وهذا التعريف باعتبار مكان النزول.

القـول الثاني: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطابًا لأهل المدينة.

القول الثالث: أن القرآن المكي هو ما نزل قبل الهجرة، والقرآن المدني هو ما نزل بعد الهجرة.

وهذا القول هو التعريف الراجح المنضبط الذي لا تخرج عنه آية من آيات القرآن الكريم.

هل يمكن أن تأتي آية مكية في سورة مدنية أو العكس؟

يمكن أن تاتي آية أو آيات مكية في سورة مدنية، مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنفال: ٦٤

فالسورة مدنية وهي الأنفال، والآية مكية كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما.

كما يمكن أن تاتي آية أو آيات مدنية في السورة المكيّة: مثل سورة الأنعام فهي مكية عدا ثلاث آيات من قوله تعالى: ﴿ ۞ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ الأنعام: ١٥١

إلى قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ ﴾ الأنعام: ١٥٣، فهي آيات مدنية كما قال ابن عباس رضي الله عنهما.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

معرفة المكي والمدني :

يعرف المكي والمدني من خلال أمرين :

١ – **السماع والنقل :** وهو النقل عن الصحابة أو عن التابعين بأن السورة مكية أو مدنية .

٢ – **القياس والاجتهاد :** وهذا القياس يستند إلى معرفة العلماء لخصائص المكي والمدني، فإذا وجدوا في السورة خصائص الآيات المكيّة؛ سمّوها مكية، وإن وجدوا فيها خصائص الآيات المدنية اعتبروها مدنية .

ضوابط وخصائص السور المكية :

أولاً : الضوابط :

١ – كل سورة فيها "كلا" .

٢ – كل سورة فيها سجدة تلاوة .

٣ – كل سورة مبدوءة بقسم .

٤ – كل سورة مفتتحة بأحرف التهجي المقطعة عدا البقرة وآل عمران .

٥ – كل سورة فيها (يا أيها الناس) وليس فيها (يا أيها الذين آمنوا) .

ثانيًا : الخصائص :

١ – التركيز على تأسيس العقيدة والتوحيد، وإبطال المعتقدات الوثنية وعبادة غير الله .

٢ – تشريع أصول العبادات والمعاملات والآداب والفضائل دون تفصيلاتها، مثل الصلاة وتحريم أكل مال اليتيم والكبر والخيلاء . . .إلخ .

٣ – ذكر قصص الأنبياء وبيان موقف أقوامهم منهم، وبيان جزاء المكذبين في الدنيا والآخرة، والدعوة لأخذ العبرة منهم .

٤ – قصر الآيات مع إيجاز العبارة، وشدة المعنى .

ضوابط وخصائص السور المدنية :

أولاً : الضوابط :

١ – كل سورة فيها "يا أيها الذين آمنوا" وليس فيها "يا أيها الناس" .

٢ – كل سورة فيها ذكر للمنافقين .

٣ – كل سورة فيها حدّ شرعي؛ كالزنا والسرقة والقذف .

٤– كل سورة فيها فريضة مفصلة؛ كالمواريث أو الزكاة .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

ثانيًا : الخصائص :

١ – تقرير الأحكام التشريعية للعبادات والمعاملات والحدود على التفصيل.

٢ – فضح المنافقين، وبيان خطرهم وطريقة تفكيرهم.

٣ – فضح المغضوب عليهم، وبيان موقفهم من المسلمين ومعاندتهم للرسل.

٤ – طول المقاطع والسور– غالباً– لبسط الأحكام والتشريعات.

فوائد معرفة المكي والمدني :

١ – معرفة الناسخ من المنسوخ فالمتأخر ينسخ حكم المتقدم إذا تعارضا.

٢ – الاستعانة به في تفسير القرآن وفهم المراد بالآيات ومعرفة مدلولاتها وإشاراتها.

٣ – الوقوف على سيرة الرسول ﷺ من خلال معرفة أحواله في مكة والمدينة ومواقفه الدعوية فيهما.

٤ – معرفة تاريخ التشريع، وتدرجه في التكليف، وبدئه بالأهم فالمهم.

٥ – الاستفادة من أسلوب القرآن في الدعوة إلى الله، فهو يُراعي الأحوال والمخاطبين في شدته ولينه، وتفصيله وإجماله، ووعده ووعيده، وإيجازه وإطنابه، وهذا من أسرار الإعجاز فيه.

نشاط (١)

حدِّد خصائص المكي والمدني من خلال ما يأتي :

الخصائص	النوع
طول المقاطع والسور لبسط الأحكام والتشريعات.	مدنيه
فضح المنافقين وبيان خطرهم.	مدنيه
التركيز على تأسيس العقيدة والتوحيد.	مدنيه
تقرير الأحكام التشريعية.	مكيه

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

نشاط (٢)

من خلال دراستك للموضوع، حدِّد نوع السور الآتية:

السـورة	نـوعـهـا	السـورة	نـوعـهـا
الأحـزاب	مدنيه	لـقـمـان	مدنيه
المائدة	مدنيه	الحـجـرات	مدنيه
الكهف	مكيه	الـفـيـل	مكيه
الأنبياء	مكيه	الـجـمـعـة	مدنيه

نشاط (٣)

أجب بوضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- كل سورة فيها "كلا" فهي مدنية. (✗)

٢- كل سورة فيها ذكر للمنافقين فهي مكية. (✓)

٣ - كل سورة فيها حدّ شرعي فهي مدنية. (✓)

٤- كل سورة فيها سجدة تلاوة فهي مدنية. (✗)

٥ - كل سورة مبدوءة بقسم فهي مكية. (✓)

نشاط (٤)

حاول، وبالتعاون مع زملائك، بيان السبب في أن السور المكية تزيد عن السور المدنية.

..... وذلك لان الرسول قضي فتره كبيره للدعوه ففي المكيه .....

..... تتميز سورها بشده الخطاب نظرا لان اهل مكه كانو مستكبرين .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

التقويم

س١ / كيف تُعرف السور المكية من السورالمدنية؟

س٢ / دوِّن أربع فوائد في معرفة المكي والمدني .

س٣ / بيّن القول الراجح في تعريف المكي والمدني .

س٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم . بيِّن عدد السور المدنية والسور المكية .

ج 5 اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال:
القول الأول: أن المكي ما نزل بمكة وما حولها ولو بعد الهجرة، والمدني ما نزل في المدينة وما حولها، وهذا التعريف باعتبار مكان النزول.
القول الثاني: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطابًا لأهل المدينة.
القول الثالث: أن القرآن المكي هو ما نزل قبل الهجرة ، والقرآن المدني هو ما نزل بعد الهجرة. وهذا القول هو التعريف الراجح المنضبط الذي لا تخرج عنه آية من آيات القرآن الكريم.

ج2
-1 معرفة الناسخ من المنسوخ فالمتأخر ينسخ حكم المتقدم إذا تعارضا.
-2 الاستعانة به في تفسير القرآن وفهم المراد بالآيات ومعرفة مدلولاتها وإشاراتها.
-3 الوقوف على سيرة الرسول(ص) من خلال معرفة أحواله في مكة والمدينة ومواقفه الدعوية فيهما.
-4 معرفة تاريخ التشريع، وتدرجه في التكليف، وبدئه بالأهم فالمهم.

ج-3
للعلماء في تعريفهما اصطلاحات ثلاثة:
الاول: ما عليه جمهور العلماء وهو: المكي: ما نزل قبل الهجرة وإن كان نزوله بغير مكة، ويدخل فيه ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الهجرة.
والمدني: ما نزل بعد الهجرة وإن كان نزوله بغير المدينة، ويدخل فيه ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره بعد الهجرة كسورة الفتح فقد نزلت على النبي منصرفه من الحديبية.
المطلاح الثاني: المكي: ما نزل بمكة ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل عليه بمنى وعرفات والحديبية.
والمدني: ما نزل بالمدينة ويدخل في المدينة ضواحيها كالمنزل عليه ببدر وأحد وهذا االصطالح لوحظ فيه المكان؛ ويرد على هذا التعريف أنه غير حاصر لانه يثبت الواسطة فما نزل عليه بالاسفار لا يسمى مكيا ولا مدنيا وذلك مثل ما نزل بتبوك،

ج-4
المدنيه =22 سوره
=82 سوره

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس السادس:

النسخ في القرآن الكريم

تعريف النسخ:

لغة: يطلق بمعنيين:

المعنى الأول: التبديل والإزالة. يُقال: نسخت الريح آثار الديار إذا أزالتها.

المعنى الثاني: النقل، ومنه نسخت الكتاب أي نقلته إلى كتاب آخر.

اصطلاحاً: هو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه.

وقوع النسخ:

دلَّ القرآن الكريم على وقوع النسخ في قوله تعالى:

﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ البقرة: ١٠٦

ضوابط مهمة في النسخ:

١- النسخ مخصوص بزمن الوحي، أما بعد وفاته ﷺ فقد انقطع الوحي وكمل الدين فلا يقع النسخ.

٢- النسخ يكون في الأحكام الشرعية كالعبادات والمعاملات، ولا يقع في العقيدة ولا في الأخبار.

٣- إن النسخ في القرآن الكريم قليل وفي آيات معدودة.

مثاله:

قوله تعالى: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الأنفال: ٦٦

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

الحكمة من وقوع النسخ :

١- التدرج في تربية المسلمين شيئاً فشيئاً لانتقالهم من الجاهلية إلى الإسلام، ومن النقص إلى الكمال.

٢- مراعاة مصالح العباد بنسخ الأحكام من الأثقل إلى الأخف رحمة من الله بهم وبيان نعمة الله عليهم.

٣- اختبار الإيمان والصبر والانقياد لأمر الله تعالى.

٤- زيادة الأجر والثواب عند نسخ الأحكام من الأخف إلى الأثقل.

نشاط (١)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ... ﴾

راجع سورة المجادلة، واستخرج الناسخ لهذه الآية المذكورة.

الآلية منسوخة بآلية بعدها اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون .....

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، استنبط الحِكَم من رفع الحكم الشرعي وإبقاء التلاوة.

فالجواب من وجهين : .....

أحدهما : أن القرآن كما يتلى ليعرف الحكم منه والعمل به ، فيتلى لكونه كلام الله فيثاب عليه ، فتركت التلاوة لهذه الحكمة .....

والثاني : أن النسخ غالبا يكون للتخفيف ، فأبقيت التلاوة تذكيرا للنعمة ورفع المشقة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

نشاط (٣)

أجب بوضع علامة (✓) أوعلامة (✗) فيما يأتي:

١- النسخ لا يقع في العقيدة. (✓)

٢- أكثر أنواع النسخ في القرآن نسخ التلاوة والحكم. (✓)

٣- كثرة ورود النسخ في آيات القرآن الكريم. (✓)

٤- النسخ مخصوص بزمن نزول الوحي فقط. (✗)

نشاط (٤)

من فوائد وقوع النسخ: التخفيف على المسلمين بنسخ الأحكام من الأثقل إلى الأخف رحمة من الله بهم. أورد مثالاً على ذلك.

.....

.....

.....

لنَّسخ الى بدل أخف:

وهذا كثير في شريعتنا، ولنكتفِ بمثالين:

الأول: قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ) [الأنفال: ٦٥].

فهذه الآية نسخت بالآية التي بعدها، وهي قوله تعالى:

(الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

التقويم

س١ / عرّف النسخ لغة، واصطلاحاً.

س٢ / ما الحكمة من وجود النسخ في القرآن الكريم؟

س٣ / لم لا يقع النسخ في الأخبار؟

ج1

لغة: يطلق بمعنيين :

المعنى الأول : التبديل والإزالة.يُقال: نسخت الريح آثار الديار إذا أزالتها.

المعنى الثاني : النقل ، ومنه نسخت الكتاب أي نقلته إلى كتاب آخر.

اصطلاحاً: هو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه.

ج2

1- التدرج في تربية المسلمين شيئاً فشيئاً لانتقالهم من الجاهلية إلى الإسلام، ومن النقص إلى الكمال .

2- مراعاة مصالح العباد بنسخ الأحكام من الأثقل إلى الأخف رحمة من الله بهم وبيان نعمة الله عليهم .

3- اختبار الإيمان والصبر والانقياد لأمر الله تعالى .

4- زيادة الأجر والثواب عند نسخ الأحكام من الأخف إلى الأثقل .

ج3

الخبر قبل نسخه إن كان محتملاً للنسخ فليس بخبر صادق ، وهذا لا يكون في خبر الوحي ، وبذلك أنكر على الرافضة القائلين بالبداء ، على أن كلامهم في الخبر المستقبلي فقط ، و تعميم جواز النسخ في المستقبلي والماضي أشنع وأبلغ في الوصف بالكذب .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online